

عاطفة ، وكان يرسل اليها القصيدة تلو القصيدة ، مستغفراً عن فعله .. ولكن هيات .. فقد تنسى المرأة كل شيء ، وتصفح عن كل زلة ، وتفكر لمن اساء اليها معها عظمت الاساءة الا من يجرح عاطقتها ويمس كبرياءها ويبدل حبها بحب امرأة أخرى ، ولعل اجمل قصائده التي تعتبر من اجمل قصائد الحب التي نظمها شعراء الاندلس - قصيدته « النونية » التي يتشوق بها الى ولادة ويدعوها الى اللحاق به ، ويذكر معها ايامه ولياليه :

بنم وبنا فما ابتلت جوانحنا شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
نكاد حين تناجيكم ضائرنا يقضي علينا الاسى لولا تأسينا
حالت لفقدكم ايامنا ففدت سودا وكانت بكم ايضا ليالينا
نعم ، في اشبيلية ، وعلى ضوء تلك القبلات التي كان يخطفها الشباب خطفا
من حدود الاشبيلية تراءت لي ولادة .. وعلى غير وعي مني كنت انشد في ذلك
الشارع الزدحم الشطر الاخير من بيتها الشهيرين
- واعطي قبلي من يشتمها -

لقد رأيت الفتاة الاشبيلية ، حفيدة ولادة - تعطي قبلتها للفتى الاشبيلي دونما
حرج ، بل في جو من الضحكات التي تملأ الشارع الكبير كأنها موسيقى مثيرة تنقلك
الى عوالم من دنيا المباحج والذاذات !